

جمعية إحياء التراث الإسلامي



لجنة الدعوة والإرشاد

القرين

بالتعاون مع

جمعية القرين التعاونية



## رسائل شهر ذي الحجة

فضل العشر من ذي الحجة  
أحكام الأضاحي  
أحكام عيد الأضحي  
الخروج لمصلى العيد

القرين القصور - ق ٧ - ش ٣٤ - م ٣٥

تلفون: ٥٤٢٢٦٣٦ - ٥٤٢٤٧٢٥ - فاكس: ٥٤٢٥٠١٠

حساب الصدقات: ٥٩١٤ - حساب الزكاة: ٥٩٢٢

### فضل العشر ذي الحجة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين  
نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أما بعد...  
روى البخاري رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما  
أن النبي ﷺ قال (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى  
الله من هذه الأيام) يعني أيام العشر، قالوا: يارسول الله ولا  
الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل  
خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء).

### الأعمال الواردة فيها

■ **العمره والحج:** العمره والحج من أفضل الأعمال التي  
يتقرب بها المسلمون إلى المولى عزوجل في هذه الأيام عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (العمره إلى  
العمره كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)  
رواه الشيخان ومالك والنسائي.

■ **الصيام:** يستحب صيام عشر ذي الحجة أو مايسير  
منهما قال ﷺ: (ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا  
باعده الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا) متفق  
عليه، وكذلك صيام يوم عرفه تغير الحاج عن أبي قتاده رضي  
الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفه؟ فقال  
(يكفر السنة الماضية والباقية) رواه مسلم.

■ **التكبير والذكر:** يستحب الاكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى  
في عشر ذي الحجة لقوله تعالى ﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ  
مَعْلُومَاتٍ﴾ الحج ٢٨ وقد فسرت بأنها العشر وروى اسحاق رحمه  
الله عن قتباء التابعين رحمهم الله أنهم كانوا يقولون في أيام  
العشر (الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله  
أكبر والله الحمد) ويستحب رفع الصوت بالتكبير في الأسواق  
والدور والطرق والمساجد وغيرها لقوله تعالى ﴿لَتَكْبِرُوا اللَّهَ  
عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾ (البقرة ٣٧) كما روى البخاري رحمه الله عن  
ابن عمر وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أنهما كانا يخرجان  
إلى السوق في العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما ولايجوز  
التكبير الجماعي وهو الذي يجتمع فيه.

■ **الانفاق:** على المسلم البذل والنفقة في هذه الأيام محتسبا  
الثواب والأجر الذي أعده الله سبحانه وتعالى للمنفقين في  
سبيله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ  
(الحجاج والعمارة وقد الله عزوجل يعطيهم ما سألوا  
ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف  
ألف) رواه البيهقي وصححه الألباني في صحيح الترغيب



والترهيب.

■ الأعمال الصالحة: أحباؤنا في الله عليكم بزيادة الأعمال الصالحة في هذه الأيام من نواهل العبادات كالصلاة والصدقة والجهاد وقراءة القرآن والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك فإنها من الأعمال التي تضاعف في هذه الأيام، وكذلك عليكم أحباؤنا في الله التوبة والإقلاع عن المعاصي وجميع الذنوب حتى يترتب على الأعمال المغفرة والرحمة، المعاصي سبب البعد والطرده والطاعات أسباب القرب والود.

### احكام الأضحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الأمين. وبعد.

فقد ذهب كثير من أهل العلم إلى وجوب الأضحية على الموسر والأصل في مشروعيتها الكتاب والسنة.

أما الكتاب قوله تعالى «فصل لربك واتحر»، قال بعض المفسرين المراد به الأضحية بعد صلاة العيد وأما السنة لما روى عن أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال، من كان له سعة ولم يضحي فلا يقربن مصلانا، زواه أحمد ابن مساجه وصححه الألباني

### ■ فضل الأضحية:

الأضحية من القربات العظيمة ومن الطاعات ذات الثواب الجزيل في الآخرة، قال تعالى «لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين».

### ■ وقتها :

بعد صلاة العيد إلى آخر أيام التشريق لما روي عن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال فإني شهدت الأضحية مع رسول الله ﷺ فلما قضى صلاته بالناس نظر إلى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يذبح فليذبح على اسم الله، متفق عليه.

■ أسمئها: لحديث أبي أمامة بن سهل: قال: كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون.

### ■ عيوب الأضحية:

لا تجزئ من الضأن إلا الجذع وهو ماله ستة أشهر ومن المعز ماله سنة كاملة ومن الثبق ماله ستان، ومن الإبل ماله خمس سنين، ولا يجزيء من ذلك إلا ما كان سليماً من العيوب، فمن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: أربع لا تجوز من الضحايا العوراء البين عورها، والمريضة

البرين مرضها، والعرجاء البرين ضلعها والكبيرة التي لاتنقى.  
رواه أحمد والأربعة وصححه الترمذي وابن حبان.

❖ الكبيرة التي لاتنقى أي لامخ لها.

وإذا كان القطع نصف الأذن فما دون اجزاء ومازاد على النصف فلايجزيء في قول أكثر اهل العلم. والخرق إذا ذهب بجزء منها فهو كالقطع، وأما الشرم فيجزيء ولو جاوز النصف عن أبي رافع قال ضحى رسول الله ﷺ بكبتين املحين موجوءين خصيين رواه أحمد و أن يأكل المضحى من أضحيته ويتصدق ببعضها لقوله تعالى «فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ»  
الحج ٣٦.

■ أجمع العلماء على جواز التضحية من جميع بهيمة الأنعام لفضل النبي ﷺ وأجمع اهل العلم على جواز توكيل الغير في الهدي والأضحية لأن الرسول ﷺ وكل علياً ﷺ من ذبح سبعة وثلاثون بدنة من هديه بعد أن ذبح بنفسه ﷺ ثلاثاً وستون بدنة.

■ أن يقول عند الذبح: «بسم الله والله أكبر» ويقول: «اللهم هذا منك واليك».

■ أن يكون الذبح في المصلى افضل لحديث ابن عمر عند البخاري وغيره عن النبي ﷺ كان يذبح وينحر بالمصلى.

■ مسألة التوقف عن قص الشعر:

على المضحى أن لا يأخذ من شعره وقطره بعد دخول عشرة ذي الحجة حتى يضحي لحديث أم مسلمة رضي الله عنها عند مسلم وغيره أن رسول الله ﷺ قال «إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره».

قال ابن قدامة في المغني «فإن فعل ذلك عامداً أو ناسياً فلا شيء عليه وقيل يكره له ذلك ولا يحرم» ولعله الأرجح لما فيه من التيسير، وموافقة الجمهور.

■ فوائد من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية:

الاولى: تجوز الأضحية عن الميت كما يجوز الحج عنه والصدقة عنه.

الثانية: يتصدق بثلاث الأضحية ويهدي ثلثها وإن أكل أكثرها أو أهداه أو طبخه وإن دعا الناس إليه جاز.

الثالثة: إن ضحى بشاة واحدة عنه وعن أهل بيته اجزاً ذلك في أظهر قولى العلماء، وهو مذهب مالك وأحمد، فإن الصحابة كانوا يفعلون ذلك.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر

لا إله إلا الله

والله أكبر الله أكبر

ولله الحمد



## أحكام العيدين

- ١ - صلاة العيد واجبة قال الإمام الشوكاني: قال إن النبي ﷺ لازم هذه الصلاة في العيدين ولم يتركها في عيد من الأعياد وأمر الناس بالخروج إليها حتى أمر بخروج النساء العواتق أما ذات الخدور، وأمر الحيض أن يعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين، وحتى أمر من لا جلباب لها أن تلبسها صاحبيتها من جلبابها وهذا كله يدل على أن الصلاة واجبة وجوباً مؤكداً على الأعيان لا على الكفاية.
- ٢ - الخروج إلى المصلى في يوم الفطر والأضحى وكان ﷺ يخرج ماشياً وأول شيء يبدأ به الصلاة.
- ٣ - وكان من هديه ﷺ يوم العيد إذا خرج لصلاة العيد رجع إلى بيته من طريق آخر.
- ٤ - لا صلاة قبل العيد ولا بعدها.
- ٥ - صلاة العيد بغير أذان ولا إقامة ولا قول «الصلاة جامعة».
- ٦ - كان النبي ﷺ يؤخر صلاة عيد الفطر ويعجل الأضحى.
- ٧ - من السنة صلاة العيد قبل الخطبة.
- ٨ - من لم يدرك صلاة العيد فإنه يصليها ركعتين في بيته.
- ٩ - إذا صادف العيد يوم الجمعة وقد صلى صلاة العيد فمن شاء أن يأتي الجمعة فليأتها ومن شاء أن يتخلف فليتخلف ويصلي صلاة الظهر في بيته أربع ركعات.
- ١٠ - من السنة إذا خرج الرجل إلى المصلى أن يكبر ويهمل حتى يأتي المصلى.
- ١١ - متى يأكل في العيدين: كان ﷺ يأكل قبل خروجه في عيد الفطر تمرات ويأكلهن وتراً وأما الأضحى فكان لا يطعمه حتى يرجع من المصلى فيأكل من أضحيته.
- ١٢ - استحباب الاغتسال والتطيب ولبس أجمل الثياب، كان رسول الله ﷺ يغتسل للعيدين وقال ابن القيم: كان ﷺ يلبس لهما أجمل ثيابه وكان له حلة يلبسها للعيدين والجمعة.
- ١٣ - التهنية يوم العيد، كان أصحاب النبي ﷺ إذا التقوا في يوم العيد يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنكم.
- ١٤ - الرخصة في اللهو واللعب يوم العيد: فعن عائشة أن رسول الله ﷺ دخل علينا وكان عندها جاريتان تضربان يدفين فانتهرهما أيوبكر فقال النبي ﷺ دعهما فإن لكل قوم عيداً.

- ١٥ - صفة صلاة العيد كان النبي ﷺ يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمساً .
- ١٦ - ومن الأمور البدعية تخصيص زيارة المقبرة في العيد وهذا لم يرد عن النبي ﷺ .

### الخروج لمصلى العيد

أخي المسلم: الخروج لصلاة العيد وأدائها في المصلى عن النمط المشهود من الجميع من الرجال والنساء والأطفال فيه إظهار لشعائر الإسلام فهي من أصلام الدين الظاهر وأول صلاة صلاها النبي ﷺ للعيد يوم الفطر من السنة الثانية من الهجرة ولم يزل النبي ﷺ يواظب عليها حتى فارق الدنيا صلوات الله وسلامه عليه وأستمر المسلمون عليها خلفاً عن سلف.

هذا وقد أمر النبي ﷺ بالخروج إليها حتى النساء الحيض ولكن يتعزلن المصلى، قالت أم عطية رضي الله عنها، كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى يخرج البكر من خدرها، وحتى تخرج الحيض، فيكن خلف الناس فيكبرون بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وظهورته .

لذا أخي المسلم لا يفوتك بركة هذا اليوم وأصطحب أهلك معك إلى مصلى العيد، حيث تشاهد عزيزاً لك منذ فترة لم تره أو جازاً أو غيره فتجتمع بهذا الخروج بين تطبيق السنة والإلتقاء بأخوانك المسلمين.

وتقبل الله منا ومنكم  
وعيدكم مبارك